تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأحقاف - الآيات : 33 - 35

أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ، ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ، فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون

( الأحقاف : 33 - 35 )

شرح الكلمات:

ولم يعي بخلقهن :أي لم يتعب ولم ينصب لخلق السموات والأرض.

بقادر على أن يحييى الموتى بلى :أي إنه قادر على إحياء الموتى وإخراجهم أحياء من قبورهم للحشر.

ويوم يعرض الذين كفروا على النار :أي ليعذبوا فيها.

أليس هذا بالحق :أي يقال لهم تقريعا: أليس هذا أي العذاب بحق؟.

قالوا بلى وربنا :أي إنه لحق وربنا حلفوا بالله تأكيدا لخبرهم.

فاصبر :أي يا رسولنا محمد على أذى قومك.

أولوا العزم :أي أصحاب الحزم والصبر والعزم وهم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم أجمعين وسلم وهم أصحاب الشرائع.

ولا تستعجل لهم :أي ولا تستعجل نزول العذاب لأجلهم.

كأنهم يوم يرون ما يوعدون : أي في الآخرة.

لم يلبثوا إلا ساعة :أي لم يقيموا في الدنيا إلا ساعة من النهار وذلك لطول العذاب.

بلاغ :أي هذا القرآن بلاغ للناس أي تبليغهم لهم.

هل يهلك إلا القوم الفاسقون :أي ما يهلك إلا القوم التاركون لأمر الله المعرضون عنه الخارجون عن طاعته.